

فعالية استراتيجية تآلف الأشتات في تدريس التربية الأسرية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات المرحلة الابتدائية

د. الجوهرة محمد ناصر الدوسري

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المشارك

كلية التربية / جامعة بيشة

الخلاصة

يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على فعالية استراتيجية تآلف الأشتات في تدريس التربية الأسرية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات المرحلة الابتدائية.

ولتحقيق ما هدف إليه البحث استعملت الباحثة المنهج التجريبي حيث طبق على عينة عشوائية بلغ حجمها (34) طالبة كمجموعة تجريبية و (30) طالبة كمجموعة ضابطة من طالبات الصف السادس الابتدائي. وتمثلت ادوات الدراسة في اختبار للتفكير الإبداعي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي الخمس وهي: (الطلاقة - المرونة - الأصالة - إدراك التفاصيل - الحساسية للمشكلات)

وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهر البحث النتائج الآتية:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي.

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث توصي الباحثة بالآتي:

ضرورة تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية لتكوين أفراد مبدعين.

الاهتمام باستراتيجية تآلف الأشتات وتطبيقها في تدريس مقررات التربية الاسرية من أجل تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

The Effects of Synectics Strategy To Develop Creative Thinking Skills To Teach Family Education For Primary School Female Students

Abstract

Aims of the Survey

To identify the impact of synectics strategy on developing creative thinking skills in teaching Family Education for female students in primary levels .

To achieve the goals of the survey , the experimental method is being applied on random Samples of 34 students as experimental group and on 30 –student sample as control group From grade 6 primary school .

Tools of the research is testing creative thinking on the lights of the five skills of creative

thinking : Fluency , Flexibility , Originality , Understand Details ,and Sensitivity to Problems

After collecting data and analyzing them the results are as follows :

There is a significant difference statistically at the level (0.01) between the average scores of students of the two ,the experimental and the control groups in post–application of testing Creative Thinking Skills .

Accordingly , the researcher recommends the following

The develop creative thinking skills in female students at the primary school as it essential to create inventive people .

The importance of applying Synectics Strategy in teaching Family Education syllabuses to develop creative thinking skills

مقدمة:

يعد التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري الذي نعيشه اليوم هو ثمرة لجهود مضمّنة للعديد من المبدعين، والعمل على استمرار هذا التقدم مرهون بإطلاق المزيد من الطاقات الإبداعية الكامنة لدى الأفراد، وهذا التقدم يتمخض عنه مشكلات في شتى مناحي الحياة تحتاج إلى حلول إبداعية لا تأتي إلا من خلال إعداد فرد مبدع لمواجهة تلك التحديات أبو جادو، نوفل (2007). وفي ظل سعي الأمم للحاق بركب التقدم والحضارة في كافة المجالات أصبحت الحاجة ملحة إلى تطوير النظام التعليمي، والانتقال به من التعلم القائم على التلقين والحفظ إلى الإبداع وتنمية التفكير بأنواعه، وإيجاد حلول إبداعية للمشكلات، فالإبداع أحد متطلبات العصر وسبيل الأمم للرقى والتقدم. وفي ذلك أشار إبراهيم وحسن (2004) أن من أهم أهداف التربية هو إعداد الفرد المثقف الذي يمتلك عناصر التفكير الإبداعي، ويمتلك القدرة على تحليل المواقف والمشكلات البيئية، وتعتبر المدرسة هي المؤسسة المنوط بها تحقيق التربية السلوكية والمعرفية لتلاميذها بحيث تبصرهم بالقيم والسلوكيات المرغوب فيها، وتجعلهم يكتسبونها عن طريق الممارسات الفعلية، فعليها تنمية وإعداد تلاميذها لمواجهة ما يحدث في العالم اليوم، وأكدت النظريات التربوية على أهمية تنمية مهارات التفكير عند الطفل، ومن أجل ذلك تم وضع الخطط والبرامج لتنمية تلك المهارات، فأصبحت محوراً لأساليب التدريس في العديد من المناهج الدراسية، بهدف إعداد الطفل إعداداً سليماً لمواجهة المشكلات في المستقبل، (عبد الهادي وبني مصطفى، 2001).

وقد نشط الباحثون في القرن الماضي بتناول موضوع الإبداع، لتحديد معالمه والعوامل التي تسهم فيه، فتوسع الميدان وازدادت مباحثه ومدارسه، فبحث من حيث المفهوم والمكونات، والنظريات والقدرات العقلية الأساسية للتفكير الإبداعي، والمقاييس التي تقيسه، ومرحلة عملية الإبداع نفسها، والمعوقات التي تعيق الإبداع، والسمات الشخصية للأفراد المبدعين، والتنشئة الأسرية والضغط الاجتماعي المتبادلة بين المبدع والمجتمع، وسبل التدريب عليه وتنميته (السورور، 2002). ويشير الصالح (2007) أن هناك ضرورة قصوى لتعليم الأطفال مهارات التفكير فأخذوا يوجهون اهتماماتهم نحو تطوير هذه المهارات، وأصبحت فلسفة التربية والتعليم تركز على إعداد مواطن يمتلك القدرة على التفكير السليم. في حين يرى حبيب، (2003) أن التفكير يعد أساساً للتنمية العقلية، فالتنمية العقلية هي جزء مهم مما نتعلمه وننشأ عليه، وطبقاً لهذا فان الوظيفة المفتاحية للتربية هي تعليم الفرد أن يفكر بطريقة إبداعية وأكثر فاعلية. كما أوضح عبد العزيز (2009) أن التفكير الإبداعي أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني، فقد مشكلة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول، فالتفكير الإبداعي هو تفكير فريد يتصف بتنوع الإجابات المنتجة ويعبر عن القدرة على حل المشكلات في أي موقف يتعرض له الفرد، أو انه يؤدي إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والطلاقة والمرونة، وهو مظهر سلوكي في نشاط الفرد يظهر من خلال تعامله مع أفراد المجتمع ويتسم بالحدثة وعدم النمطية أو جمود الفكر.

ونتيجة للاهتمام المتزايد بأهمية تنمية التفكير الإبداعي في مراحل التعليم المختلفة؛ ابتكر عدد من المفكرين بعض الاستراتيجيات التي تهدف إلى تقوية جانب العمل والممارسة في عمليتي التعليم والتعلم التي تعتمد على النشاط الجماعي المنظم للمتعلمين من خلال التفكير الإبداعي، وذلك لإيجاد حلول للمشكلات عن طريق التناظر والاستعارة والتماثل، ومن أهم هذه الاستراتيجيات استراتيجية "تألف الأشئآت" التي ابتكرها ويليام جوردن William Gordon، وقد استخدم (جوردن) مصطلح "تألف الأشئآت" Synectics والذي اقتبسه من كلمة يونانية للإشارة إلى الجمع بين العناصر المختلفة (Gorden, 1961)، وقد أضيفت فيما بعد نشاطات برنس Prince في تطوير هذه الاستراتيجية، والتي تقوم علي أمرين هما، المجاز Metaphor والتماثل أو التناظر Analogy، وتستند النظرية على استراتيجيتين فرعيتين هما : جعل الغريب مألوف، وجعل المألوف غريب، ففي البداية يتم التعرف على المشكلة التي ينبغي أن تتخذ طابع مألوف عبر تحليلها والوقوف على الأجزاء التي تشملها، ومن ثم تحديدها تحديداً دقيقاً، ومن جهة أخرى فهناك مشكلات قد تكون بسيطة أو مألوفة، وعند ذلك ينبغي استخدام الآلية المعاكسة، أي أن تصبح المشكلة غريبة وغير مألوفة، ومن ثم يتم النظر فيها من زوايا مختلفة بحيث يتم الوصول إلى حلول إبداعية، كما تتشابه وتتشابه مع استراتيجية العصف الذهني من حيث اشتراك

الأعضاء في توليد وانتاج الافكار الجديدة وخلق المناخ الحر الذي يتنفي فيه النقد والتقويم ، غير انها تتطوي على دلالات مختلفة تتمثل في استخدامها أشكال الاستعارة والمجاز والتمثيل بصورة منظمة للوصول إلى الحلول المبتكرة للمشكلات المختلفة (أوجادو، ونوفل، 2007)، كم أن هذه الاستراتيجية تساعد على حل المشكلات عن طريق التحفيز والتفاعل وخلق الأجواء الإبداعية والواقعية (mike, 2004). وتعد استراتيجية "تألف الأشئات" من أبرز الأمثلة على أساليب التفكير التجميعي لتحليل الأفكار، وهو عبارة عن إيجاد علاقات بين الأفكار وتفسيرها، أو توضيح فكرة رئيسية من خلال عمل مقارنات وتشبيهات، كما أنها عملية إبداعية لحل المشكلة تستخدم التشبيهات للمساعدة في تطوير مهارات التفكير الإبداعي (خطاب، 1994)، وتستخدم أدوات رئيسية في استراتيجية "تألف الأشئات" كالتناظر والاستعارة؛ فهي تساعد الطلبة على تطوير ردود مبدعة في إيجاد حلول للمشكلات، لأنها تنتج عددا من الأفكار المجردة (couch, 1993). كما أنها من الاستراتيجيات التعليمية الإبداعية التي تستعمل الاستعارة والتشبيه من خلال الصور الأكثر وضوحاً، وتستعمل في تعليم الدروس للطلبة بطريقة المناقشة الجماعية في قاعة الدروس، بحيث يأتي المتعلم بالإجابة بطريقة إبداعية، ويستخدم خطوات التفكير الإبداعي في الغرفة الصفية، إضافة إلى العمل في مجموعات واستعمال الأشكال والمهارات الإبداعية والفهم العميق لمشكلة ما من خلال إيجاد ارتباطات مع المعرفة السابقة مما يساعد على الوضوح وخصوبة الخيال (Gunter at el., 2010).

وتنوعت الدراسات التي تناولت استراتيجية "تألف الأشئات" وأثرها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مثل دراستي (الشرفات، 2007)، (بوحجي، 2012) حيث أكدوا على أهمية استراتيجية "تألف الأشئات" في مجال التعليم ، حيث أنها تمتاز بإمكانية استخدامها في جميع الأعمار وجميع مستويات الطلبة ، كذلك دراسة كلا من (اللوزي، 2005) ، ودراسة (المساعد، 2005) ودراسة (keyes , 2006) وجميعها توصلت إلى أهمية استراتيجية "تألف الأشئات" في ارتفاع التحصيل الدراسي وتحسين مستوى الطلاب ، كما أن هذه الاستراتيجية تؤدي إلى تقدم ملحوظ في قدرات التفكير الإبداعي ، وأيضاً دراسة "المساعد : 2005م" التي هدفت الي التعرف على أثر استراتيجية تألف الأشئات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة وطالبات الصف العاشر الأساسي ، كذلك دراستي (Tajari & Tajari, 2011)، (حميد، 2011) حيث هدفا الي المقارنة بين سير العملية التعليمية والإبداعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية عند استخدام أسلوب تألف الأشئات الدراسي وأسلوب المحاضرات التقليدية عند تدريس المواد الاجتماعية ، فاستخدام استراتيجية تألف الأشئات في العملية التدريسية تتيح المجال أمام الطلاب لتفجير الطاقات الكامنة والابتكارات والتفكير الابتكاري ، وأيضاً دراستي (خزعل عيد، 2009) ، (على، 2011) وجميعها سعي إلى التعرف على أثر طريقة تألف الأشئات في تحصيل الطلبة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

ورغم أن استراتيجية تألف الأشئات تحتل مكانة مهمة ومميزة في مجال التعليم حيث أنها تمتاز بإمكانية استخدامها في جميع الأعمار ولجميع مستويات الطلاب فإن الاهتمام بهذه الاستراتيجية تركز أكثر على مراحل التعليم الأساسي، والجامعي، ولم يعبر الباحثون اهتماماً مكافئاً للمرحلة الابتدائية. من هنا سعت الباحثة لمعرفة دور استراتيجية تألف الأشئات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث:

انطلاقاً من أهمية التفكير الإبداعي وتنمية مهاراته لدى طالبات المرحلة الابتدائية في عمليتي التعليم والتعلم، وذلك من واقع نتائج بعض الدراسات والتي أشارت إلى أن بعض مظاهر التفكير الإبداعي المبكرة تظهر ويمكن ملاحظتها لدى الأطفال تلك المرحلة (Beak, 1985) وأن كثير من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يظهرون قدراً كبيراً من الإبداع ويتصفون بالقدرة على الخلق والابتكار (بهادر، 1987) والحاجة الماسة لتحسين الطرائق المستخدمة حالياً في تدريس مقرر التربية الاسرية التي تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي، وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال إجراء دراسة

استطلاعية على عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي تكونت من (17) طالبة استهدفت قياس ثلاث من مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات من خلال مقياس استطلاعي لمهارات التفكير الإبداعي، وأظهرت نتائج المقياس ما يلي:

- 35% من أفراد العينة لديهم قصور في مهارة الطلاقة.
- 61% من أفراد العينة لديهم قصور في مهارة المرونة.
- 75% من أفراد العينة لديهم قصور في مهارة الأصالة.

وهذه النتيجة تعكس تدنى مستوى امتلاك التلاميذ لمهارات التفكير الإبداعي، والحاجة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس تنمي التفكير الإبداعي نظراً لضعف مستوى الطالبات؛ بناء على ما سبق تتمثل مشكلة البحث في قصور مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، نظراً لاعتماد المعلمات على بيئات تعليمية تقليدية لا تهدف لتنمية تلك النواتج؛ مما يبين وجود حاجة ماسة إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة، وفي حدود ما أطلعت عليه الباحثة من دراسات أتضح ندره الدراسات العلمية التي اهتمت بتوظيف استراتيجية "تألف الأشتات" لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية رغم ما أشارت إليه الدراسات من أهميتها في تنمية تلك المهارات؛ لذا قامت الباحثة بتوظيف استراتيجية تألف الأشتات وقياس مدى فاعليتها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات المرحلة الابتدائية؛ وعليه جاء هذا البحث بغرض استقصاء فعالية استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مقرر التربية الأسرية .

ولذلك يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما فعالية استراتيجية "تألف الأشتات" في تدريس التربية الأسرية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الابتدائية؟
- 2- ما التصور المقترح لوحدة "بيئتي" باستخدام استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات المرحلة الابتدائية؟
- 3- ما فعالية استخدام استراتيجية تألف الأشتات في تدريس وحدة "بيئتي" التربية الأسرية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1- تحديد مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الابتدائية وتنميتها.
- 2- تصميم تصور مقترح لوحدة "بيئتي" باستخدام استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات المرحلة الابتدائية؟
- 3- الكشف عن فاعلية تدريس وحدة (بيئتي) باستخدام استراتيجية تألف الأشتات على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج البحث الحالي:

- 1- مساعدة معلمات التربية الاسرية في التعرف على استراتيجية تألف الأشتات؛ مما ينشأ عنه تطوير في الطرق المستخدمة في التدريس، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو استخدام استراتيجيات تنمي التفكير الإبداعي.

2- تنبيه المعنيين بتطوير المناهج بضرورة وضع استراتيجية تألف الأشتات في أدلة المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي.

3- لفت نظر واضعوا مناهج المرحلة الابتدائية لأهمية استخدام استراتيجية تألف الأشتات في مرحلة التعليم الابتدائي حيث أنها تساعد على تنمية مهارات الإبداع لدى الفرد.

فرض البحث:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي.

منهج البحث وأدواته:

تم استخدام المنهجين البحثيين التاليين:

1- المنهج الوصفي التحليلي وذلك لإعداد الإطار النظري وأدوات المتمثلة في تصميم اختبار التفكير الإبداعي، بهدف التعرف على مدى قدرة الطالبات على استخدام مهارات التفكير الإبداعي، والمواد التعليمية المرتبطة باستراتيجية تألف الأشتات.

2- المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين، وقد تم استخدام التصميم "القبلي - البعدي" باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية لتحديد مدى فاعلية توظيف استراتيجية تألف الأشتات في تنمية التفكير الإبداعي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- حدود بشرية: عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي بالمدرسة الرابعة عشر.
- حدود موضوعية: تطبيق وحدة "بيئتي" للصف السادس الابتدائي بمقرر التربية الأسرية.
- قياس مهارات التفكير الإبداعي باستخدام استراتيجية تألف الأشتات لطالبات الصف السادس الابتدائي.

مجتمع البحث والعينة:

مجتمع الدراسة هو المدارس الابتدائية بمحافظة بيشة البالغ عددها (18) مدرسة، وقد تكونت عينة البحث من مجموعتين "المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية" من طالبات المرحلة الابتدائية، وتم اختيار العينة بالمجموعتين بطريقة عشوائية، وكان عدد الطالبات بالمجموعة الضابطة "30" تلميذة، وعدد الطالبات بالمجموعة التجريبية "34" تلميذة، حيث يطبق على المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية، ويطبق على المجموعة التجريبية استراتيجية تألف الأشتات.

مصطلحات البحث

تم عرض التعريفات التي تتبناها الباحثة في البحث على النحو التالي:

1-الفعالية:

عرفت بأنها "الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه البرنامج بغرض تحقيقه الأهداف التي وضع من أجلها، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة" (صادق، وأبو حطب، 2000، 582).

2- استراتيجية تألف الأشتات:

عرفت بأنها: "استراتيجية تتكون من عدد من الخطوات يقوم المتعلم من خلالها بربط أفكار غير مترابطة في ظاهرها من خلال التشابه والاستعارة، بحيث تجعل المتعلم يحلل المشكلات التي تواجهه، ويخرج بأراء مختلفة من خلال عدد من أنواع التشبيه التي تبدأ بالتخيل وتنتهي بحلول واقعية، كالتشبيه المباشر الذي يعتمد على التفكير بحالات المشكلة في الحياة الحقيقية أو من خلال التشابه الشخصي، وهذا يتطلب من المتعلم أن يضع نفسه في طور المشكلة" (mike, 2004,22)، وتعرف الباحثة استراتيجية تألف الأشتات إجرائياً بأنها:

"مجموعه من الإجراءات والممارسات التي تتبعها معلمه التربية الأسرية مع طالبات الصف السادس الابتدائي ويستخدم فيها أسلوبين، الأول: جعل الغريب مألوفاً، والثاني: جعل المألوف غريباً مما يتيح الفرصة لتنمية التفكير الابداعي.

3- التفكير الإبداعي:

عرف بأنه: "ذلك النوع من التفكير الذي يهدف دائماً إلى التطوير والتجديد والخلق وذلك من خلال إنتاج حلول جديدة غير موجودة من قبل لمشكلة معينة، أي أنه التفكير الذي يتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة" (حبيب، 2015، 13). وتعرف الباحثة التفكير الإبداعي إجرائياً: "عملية تمارس طالبات الصف السادس خلالها تفكير حر لمشكلة محددة من وحدة (بيئي) بهدف الوصول إلى حلول جديدة ومثيرة، فهو عملية عقلية تتميز بالشمولية والتعقيد، ونشاط ذهني ناتج من تفاعل عوامل عقلية لدى الطالبة، وسلوك هادف يهدف إلى البحث عن حلول للمشكلات وتوليد الأفكار التي تؤدي إلى إنتاج إبداعي أصيل".

الإطار النظري

المحور الأول: التفكير الإبداعي:

ناقشت الباحثة من خلال هذا المحور مفهوم التفكير الابداعي، والتفكير الابداعي في العملية التعليمية، وأبعاد هذا النوع من التفكير على النحو التالي:

أولاً: مفهوم التفكير الإبداعي

يعد التفكير عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان، فهو الذي يساعد على توجيه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب كثير من الأخطار، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، فمن خلاله يؤدي الإنسان في حياته الكثير من المهمات والأعمال (عبيد، عفانة، 2003)، وفي هذا الإطار انطلقت فكرة الانتقال بالتعليم في مراحلها المختلفة من النمط التقليدي الذي يعتمد على التلقين والحشو إلى نمط آخر حديث يدعو إلى ضرورة منح الطلاب قدرًا كافيًا من الاعتماد على ذاتهم في التعليم، والتعامل مع المحيط الذي يعيشون فيه، كما تعالت الدعوة بضرورة إثراء أنواع التفكير المختلفة مثل: التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتفكير العلمي، وتفكير حل المشكلة (عبد الله، 2010). ولقد برز الاهتمام بصورة أكبر والتركيز على التفكير الإبداعي لما للإبداع من تأثير لتوجيه أنماط التفكير الأخرى وتنشيط الفكر.

وتعود بدايات الاهتمام بموضوع التفكير الإبداعي إلى الخمسينات من القرن العشرين، والتي برزت لدى الباحثين في ميدان التربية وعلم النفس، بحيث أصبح مجالاً مهماً من مجالات البحث العلمي في عدد كبير من الدول المتقدمة، وقد اقترن ذلك بمدى ارتباط التفكير الإبداعي بمتطلبات التقنيات العلمية المعاصرة، كذلك ظهر واضحاً بأن التفكير التقليدي لم يعد قادراً على تلبية حاجات الفرد المعاصر الذي يواجه باستمرار تحديات تقنية عديدة؛ مما أدى إلى قيام التربويين وعلماء النفس بإعادة النظر في أساليب التفكير التي يدرسون الطلاب عليها في المؤسسات التربوية المختلفة والعمل على التعرف إلى جوانبها المختلفة وتقصي الظروف الملائمة لتطبيقها (سعادة، 2009).

والتفكير الإبداعي هو تفكير مصوغ بطريقة يمكن أن تؤدي إلى نتائج إبداعية، فالمحك الرئيس للإبداع هو الناتج، ويسمى الشخص مبدعاً عندما يحقق نتائج إبداعية، وتكون النتائج إبداعية إذا اتسمت بالأصالة والمرونة والطلاقة (رمل، 2010). فالأفراد جميعاً لديهم القدرة على الإبداع، وتحقيق هذه القدرة يعتمد على المناخ الاجتماعي الذي يعيشون فيه، ويميز ماسلو بين الشخص المبدع المحقق لذاته والشخص المبدع ذي الموهبة الخاصة، فهو يفهم أن الشخص المبدع المحقق لذاته يعيش العالم الحقيقي من الطبيعة أكثر من أولئك الذين يعيشون عالم النظريات والمجردات، فالعملية الإبداعية هي ظهور إنتاج أصيل ينمو من فردية الفرد والمواد والإحداث وظروف الحياة (سعادة، 2009). وفي هذا الصدد عرف عبادة (2013، 5) الإبداع بأنه: "القدرة على توليد الأفكار واستخدام الإمكانيات وتوظيف الخيال لتكوين أفكار أو أشياء جديدة غير مألوفاً سابقاً، فتوليد الأفكار الجديدة يعتمد على الخبرة السابقة، ومن ثم القدرة على تمحيص هذه الأفكار وإعادة صياغتها بحيث تصبح أفكار خلاقية. بينما عرف التفكير الإبداعي بأنه: "التفكير الذي نصل به إلى أفكار ونتائج لم يسبقنا إليها أحد، وإنما تحصل لنا بتفكير مستقل غير مقيد بشروط أو حدود، وقد يتوصل إليها مبدع آخر يعمل كل منهما بشكل مستقل عن زميله" (عدس، 2005، 22).

ثانياً: التفكير الإبداعي والعملية التعليمية

وفي ضوء عملية تطوير المناهج الدراسية تغير دور المعلم، فلم يعد دوره يقتصر على نقل المعرفة فقط، وإنما تعليم الطلبة كيفية الحصول عليها والتحقق من صدقها واستخدامها في مزيد من التعلم؛ لذا وجب على المعلم العمل مع طرق التفكير الإبداعي لما لها من ميزة في إثارة العصف الذهني لدى الطلبة، وإتاحة المجال في عملية الاستكشاف للعلوم والمعارف (الصالح، 2007)؛ لذا أشار أبو جادو (2007) لأهمية التأكيد على دور المدرسة في تزويد المدارس بالمعلمين الأكفاء المدربين جيداً على استخدام طرق التدريس الحديثة التي تنمي العقل، وتعمل على توفير الفرص التعليمية المناسبة لتنمية القدرات الإبداعية، وتوفير الإمكانيات التربوية اللازمة والاستعانة بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من تقنيات لتعزيز قدرة الطلبة على الإبداع، وإعادة النظر في المناهج المكتظة التي لا تترك وقتاً للتفكير، وأن يتم بناؤها بحيث تراعي الأسس السيكولوجية للفرد وتحرر طاقاته الإبداعية. وأكد جودة (2010) على أن المعلم العصب الرئيسي في العملية التعليمية، والتي تتأثر بكفاءته فعالية هذه العملية، فنجد أن طريقة تفكيره لها تأثير على أنماطهم المعرفية، فمن شأنها أن تشجع أو تعيق عملية الابتكار لدى الطلبة، والمعلم المبتكر هو الذي ينوع من أساليب وطرائق تقديم الأنشطة بما يناسب ومستوى نمو الطلبة، ويتقبل الأفكار الجديدة دون الهجوم عليها، ولذلك فهو حاجة إلى التدريب على مهارات وخطوات حل المشكلة بصورة مبتكرة، ويكون مؤمناً بأهمية هذا النوع من التعليم وبممارسته مع طلبته في مواجهة كافة المشكلات أحوالهم، وأشار العقيل (2003) إلى أن تنمية العقول المفكرة مسؤولة كل مؤسسات الدول وعلى رأسها المؤسسات التعليمية، فمن المعلوم أن تنمية تفكير الفرد يمكن أن تتم من خلال المناهج الدراسية المختلفة داخل المؤسسات التعليمية، والمناهج باختلافها تسهم في تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات لدى الطلاب وتسهم في زيادة قدراتهم في أنواع التفكير المختلفة، فالنمطية في الأساليب التعليمية تعيق تلك القدرات ولا تؤدي إلى إعداد أفراد يمتازون بالفكر قادرين على الإنتاج المتنوع والجديد (العقيل، 2003).

ثالثاً: مهارات التفكير الإبداعي

تعددت مسميات مكونات التفكير الإبداعي، فذكرت على سبيل المثال على أنها المهارات، القدرات، العناصر، الخصائص. جوانب، أبعاد وستستخدم الباحثة مفهوم مهارات في هذه الدراسة لتعبر بها عن مكونات مهارات التفكير الإبداعي، والتي صنفها تورانس وجيفورد في اختبارات قياس الذكاء الإبداعي على النحو التالي (قطامي، 1995)، (السرور، 2002)، (سعادة، 2006)، (حسين، 2007)، (خضر، 2015):

1-الطلاقة Fluency: وهي القدرة على إنتاج العديد من الأفكار الجديدة سواء اللفظية أو الأدائية، أو البدائل أو المشكلات المفتوحة النهاية أو الاستعمالات أو المترادفات وذلك عند الاستجابة لمثير معين، لسؤال ما أو مشكلة ما في زمن ثابت، وسهولة وسرعة استدعاء هذه الأفكار، والمعلومات والمفاهيم والخبرات التي تم تعلمها وتخزينها لدى الفرد، و تضمن الطلاقة الجانب الكمي من التفكير الإبداعي وتتخذ الطلاقة عدة أشكال: كالطلاقة اللفظية إنتاج عدد أكبر من الكلمات التي تتوفر فيها شروط معينة، وطلاقة الأشكال في تعديل الأشكال وتحليلها لأشكال مختلفة، وطلاقة التداعي في إنتاج عدد أكبر من الألفاظ تتوفر منها شروط من حيث المعنى أو هو إنتاج أكبر عدد من الألفاظ منتمية لموضوع واحد ، وطلاقة الأفكار التي تتعلق بالقدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار ذات العلاقة بموقف معين أو موضوع معين، وطلاقة التعبير المرتبطة بالقدرة على صياغة الأفكار في عبارات مفيدة.

2-المرونة (Flexibility) : ويقصد بها تعني إنتاج أفكار جديدة عن طريق تحويل اتجاه التفكير حسب ما يتطلبه الموقف أو المثير؛ أي رؤية المشكلة أو الموقف من زوايا مختلفة، بمعنى تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف وهي عكس الجمود الذهني الذي يميل إليه الفرد وفقاً له إلى تبني أنماط ذهنية محددة يواجه بها مواقف متنوعة وغير محددة فالمبدع يكون أكثر مرونة إذ يتمتع بدرجة عالية من القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وتتضمن الجانب النوعي من التفكير الإبداعي، وللمرونة نوعين ألا وهما: المرونة التلقائية، ويكون المبدع فيها تلقائياً أفكاره متنوعة ترتبط بشكل ما أو موقف ما ومتعددة والمرونة التكيفية. وتشير إلى قدرة المبدع على تغيير الوجهة التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة ، وذلك بأن يتكيف مع الأوضاع التي تتطلبها المشكلة أو الموقف.

3-الأصالة (Originality) : وهي القدرة على إنتاج الأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة وغير المألوفة بعيدة المدى، وغير مشابهة لأفكار سابقة والتي تتميز بالجدة والتفرد والقدرة على إنتاج أفكار وحلول ومقترحات جديدة غير مألوفة.

4-إدراك التفاصيل(Elaboration) : ويطلق عليها أحياناً الإفازة وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما بسيطة تساهم في تحسينها وتطويرها، وتجعلها أكثر تطوراً وفائدة، وكذلك تعني القدرة على إعطاء التفسيرات والتفاصيل الدقيقة للموضوعات غير المألوفة.

5- الحساسية للمشكلات (Problems To Sensitivity): وتعني إدراك ووعي بوجود مشكلات وأخطاء وجوانب قصور وعيوب في موقف ما، أو البيئة المحيطة أو العادات، النظم أو الأشياء، واكتشاف المشكلة يعد الخطوة الأولى للبحث عن حلول للمشكلة إما بإضافة معرفة جديدة أو إدخال تعديلات وتحسينات على الموقف موضوع المشكلة.

المحور الثاني: استراتيجية تألف الأشتات

تم تناول هذا المحور من خلال عرض لماهية استراتيجية "تألف الأشتات"، وأهدافها وأهميتها وإجراءات تطبيقها على النحو التالي:

أولاً: ماهية استراتيجية تألف الأشتات

في ضوء الاهتمام المتزايد بتنمية التفكير الإبداعي ظهرت العديد من الاستراتيجيات التدريسية التي تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المدارس بمختلف مراحلها ومن أهم هذه الاستراتيجيات استراتيجية تألف الأشتات (mike, 2004) . وتعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التي يستخدم أثناء إجراءات تطبيقها أساليب تعمل على تنمية قدرة الدارسين على حل المشكلات بشكل ابداعي في مجالات متعددة؛ حيث تتميز بدرجة عالية من الفائدة في حل المشكلات حلاً ابداعياً؛ لان فيها محاولة أكثر انتظاماً وتحديداً لاستخدام الأحوال السيكولوجية والانفعالية (قطامي وآخرون، 1995).

ويقصد "تألف الأشتات" ربط عناصر مختلفة لا يوجد بينها علاقة مباشرة واضحة باستعمال إطار منهجي يهدف إلى التوصل إلى حلول إبداعية للمشكلات، فالقدرة على رؤية علاقة التشابه الخفية التي يفتقدها غالبية الأفراد هي في الواقع السمة المميزة للمبتكر الحقيقي، كما أن البحث عن الانسجام ووجه الشبه غير الظاهر بين الأشياء والخبرات المتباعدة يمثل جوهر الإبداع في العلوم المختلفة (زيتون، 1987)، وقد عرفت بأنها: "أسلوب للتدريس يقوم على استخدام أشكال الاستعادة والمجاز والمشابهة بصورة منظمة من قبل المعلم لمساعدة الدارسين على خلق التوازن الملائم من خلال الربط بين ما هو غريب وما هو مألوف أو بالعكس من أجل فهم أفضل للمشكلة والتقدم لإيجاد حل إبداعي لها" (حميد، 2011). كما عرفت بأنها: "ربط عناصر مختلفة بينها علاقة ظاهرية باستخدام فنون علم البيان وفنون علم المنطق وفق إطار منهجي يهدف إلى التوصل إلى حلول إبداعية للمشكلات" (جروان، 201، 2002). وتتكون هذه الإستراتيجية من عدة خطوات يقوم المتعلم من خلالها بربط أفكار غير مترابطة في ظاهرها من خلال التشابه والاستعارة، بحيث تجعل المتعلم يحلل المشكلات التي تواجهه ويخرج بآراء مختلفة من خلال عدد من أنواع التشبيه التي تبدأ بالتخيل وتنتهي بحلول واقعية (Mike, 2004).

ثانياً: أهداف استراتيجية تألف الأشتات:

تستهدف إستراتيجية تألف الأشتات تنمية القدرات الإبداعية وتنمية المهارات لدى الأفراد، وتحقيق مشاركة فعالة تعين على الفهم الجيد للمهمة، وتوفير مناخ إبداعي يعين على استثمار الفرد لقدراته، وأداء الأعمال على نحو أفضل، وزيادة قدرة الفرد على التعلم (Hicks, Michael J., 2004). كما تساعد على إطلاق العنان للطلبة من قيود تفكيرهم، فمن الضروري إتاحة وقت كاف في الصف لاستخدام هذه الاستراتيجية، وأفضل استخدام لها هو عند انغماس الطلبة في النشاطات الصفية (Hillocks, 2004). وتعد إستراتيجية تألف الأشتات من الإستراتيجيات التعليمية المتبعة في تحسين التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، حيث يكثر استخدام أشكال الاستعارة والمجاز والمشابهة، وهذه الإستراتيجية تهدف لبولوج الطلاب للحل الإبداعي، وهذه الاستراتيجية وجدت لإيجاد حلول للمشكلات التي تحتاج إلى إبداع في التعامل معها، وتهدف إلى جعل الأشياء الغريبة مألوفة، وجعل الأشياء المألوفة غريبة من خلال الخيال الخصب والنشاطات الإبداعية، بغرض تشجيع المتعلم على التفكير الإبداعي، من خلال التفكير بمشكلات معقدة ومتناقضة في الظاهر لتنمية الوعي لديهم وتحفيزهم على إيجاد أفكار جديدة من خلال المرور بمشكلة ما (العتوم وآخرون، 2011).

ثالثاً: أهمية استخدام استراتيجية تألف الأشتات في التدريس:

- ترجع أهمية استخدام استراتيجية تألف الأشتات لما تحققه من الفوائد التالية (زيتون، 2002):
- تساعد استراتيجية تألف الأشتات في إحداث التغيير المفهومي للتصورات البديلة المتكونة لدى الطلبة.
- تسهيل المفاهيم المجردة من خلال تركيزها على التمثيل مع العالم الحقيقي الذي يحياه الطالب.
- الكشف عن التصورات البديلة لما سبق تعلمه عن بداية التدريس انطلاقاً من الكشف عن معلومات الطلبة القبلية.
- استنارة اهتمام الطلبة ومن ثم تزيد دافعيتهم نحو تعلم موضوع تألف الأشتات.
- استثمار ما لدى المتعلم من خبرات سابقة وأفكار وتجارب لحل المشكلة حلاً جديداً ومتمرداً يقوم على التوليف والربط بين الأفكار بصورة غير مألوفة ولا معهودة للكثيرين (شعبان، 2013).
- تنطوي إستراتيجية تألف الأشتات على دلالات مختلفة تتمثل في استخدامها أشكال الاستعارة والمجاز والتمثيل بصورة منظمة للوصول إلى الحلول المبتكرة للمشكلات (محمد وبكر، 2007).
- تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلم، وتنمية مهارات التواصل والمشاركة الفعالة القائمة على الفهم الجيد لدى المتعلم (Hicks, 2004).

- أداة فعالة في تسهيل عملية بناء المعرفة لدى الطلاب نظرا لارتباطها الوثيق بالعالم المحسوس والملموس للطلاب (حميد، 2011).
- تساعد استراتيجية تألف الأشتات المتعلمين على تجنب الحلول السريعة، وتحسين التفكير الإبداعي لديهم (العتوم وآخرون، 2011).

رابعاً: إجراءات تطبيق استراتيجية تألف الأشتات:

تتطلب عمليتي التخطيط والتنفيذ لاستخدام استراتيجية "تألف الأشتات" في التدريس من المعلم والمتعلم أداء مجموعة من الأدوار والمهام هي كالاتي (جروان، 2002)، (قطامي، 1998):

- القائد : وهو الذى يتولى إدارة النقاش وتطبيق القواعد والتعليمات الخاصة بالاستراتيجية وهو المعلم
 - أفراد المجموعة: وهم من سيطبق عليهم الاستراتيجية.
- وبهذا يتحدد دور الطالب وفق استراتيجية تألف الأشتات بالآتي:

- 1- الشعور بالقضايا التي يتم معالجتها.
 - 2- استخدام خبراتهم السابقة.
 - 3- ربط وتذكر وإيجاد علاقات متشابهة مباشرة وغير مباشرة ومتناقضة.
- أما فيما يخص دور المعلم فيتحدد بالآتي:

- 1- اقامة جو تعاوني بين الطلبة في توليد تشبيهات مجازية من مختلف المستويات.
 - 2- تشجيع الطلبة المترددين للاندماج في جلسات تليد التشبيهات المجازية وقبول أفكارهم.
 - 3- تقبل الاستجابات البعيدة لكي تتطور قدرة الطلبة على رؤية المواقف بشكل صحيح
 - 4- مساعدة الطلبة على التعامل مع الافكار المألوفة كأفكار وخبرات غير مألوفة والأفكار أو الأشياء غير المألوفة كأشياء أو خبرات مألوفة .
 - 5- ترتيب المواد واعدادها وتوفير ما يلزم.
 - 6- توفير مناخ نفسي ايجابي بينه وبين الطلبة.
 - 7- استخدام التقويم بهدف التشخيص لا بهدف اصدار حكم نهائي لأن الأخير يعوق استمرار تدفق الأفكار.
- وهناك أسلوبان للتدريس تستخدمان في اجراءات تألف الأشتات هما (الكناني ، 2005):
- الأسلوب الأول (جعل المألوف غريباً) :

ويهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة الطلبة على رؤية الأفكار والمشاكل القديمة في صورة جديدة عن طريق استخدام التمثيل لخلق المسافة المفهومية ، وقد يكون هدف هذا الأسلوب تنمية فهم جيد أو حل مشكلة اجتماعية مثل تصميم مدينة أو شخصية ، ويتضمن هذا الأسلوب ست مراحل هي:

- 1- وصف المشكلة : وفيها يطلب المدرس من الطلبة ان يصفوا موقفاً أو موضوعاً كما يرونه في الوقت الحاضر .
- 2- التمثيل المباشر : وفيها يقترح الطلبة التشبيهات المباشرة ويختارون واحداً منها لوصفه بصورة أوسع.
- 3- التمثيل الشخصي : وفيه يستبدل الطلبة أنفسهم بالتشبيه الذي اختاروه.
- 4- التعارض المركز : وفيها يقترح الطلبة عدة تعارضات مركزة ويختارون واحدة منها.
- 5- التمثيل المباشر : وفيها يختار الطلبة تمثيلاً مباشراً آخر مبني على التعارض المركز .
- 6- إعادة استكشاف المشكلة : وفيها يطلب المدرس من الطلبة أن يرجعوا إلى المشكلة الأصلية ويستخدمون التمثيل الأخير .

الأسلوب الثاني (جعل الغريب مألوفاً) :

يهدف هذا الأسلوب إلى زيارة فهم الطلبة للمشكلة وتعميقها في اذهانهم خاصة عندما تكون المشكلة صعبة أو جديدة ، وفيها يستخدم التمثيل من أجل التحليل وليس من أجل خلق المسافة المفهومية، كما في الأسلوب الأول ، فالأسلوب الثاني تحليلي تقاربي حيث ينتقل الطلبة باستمرار بين التحديد الدقيق لسمات الشيء المألوف ومقارنتها بسمات الشيء غير المألوف، ويتضمن هذا الأسلوب سبع مراحل هي:

- 1- وصف المشكلة: يقوم المدرس بتزويد الطلبة بالمعلومات عن الموضوع الجديد.
- 2- التمثيل المباشر : وفيها يقترح المدرس التشبيه المباشر ويطلب من الطلبة وصف التشابه.
- 3- التمثيل الشخصي: وفيها يساعد المدرس الطلبة على أن يصبحوا أنفسهم الشيء الممثل به.
- 4- نقاط التشابه : (وفيها يتعرف الطلبة على نقاط التشابه بين الموضوع الاساسي والموضوع المشبه به.
- 5- نقاط الاختلاف : وفيها يوضح الطلبة نقاط الاختلاف في التشابه المباشر.
- 6- إعادة استكشاف المشكلة : وفيها يقوم الطلبة بإعادة استكشاف المشكلة الأصلية.
- 7- تعميم التمثيل : وفيها يقوم الطلبة بإعطاء التشابه الخاص بهم، ثم يستكشفون نقاط التشابه والاختلاف.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضه ثم إتباع الإجراءات الآتية:

أولاً: تحديد مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الابتدائية:

للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث، قامت الباحثة بإعداد اختبار تتضمن قائمة بمهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الابتدائية، وقد مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية:

- إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي في صورتها الأولية وذلك من خلال:

الإطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية المرتبطة بالموضوع، الإطلاع على مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية للتعرف على مهارات التفكير الإبداعي التي تناسب طبيعة موضوعات المرحلة.

ومن خلال ما سبق تم إعداد قائمة أولية لمهارات التفكير الإبداعي، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي ومعلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي لاستطلاع رأيهن حول مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن تنميتها من خلال مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية.

وقد تم تفرغ نتائج الاختبار والإبقاء على المهارات التي اتفق عليها أكثر من (85%) من السادة المحكمين لصالح البديل مناسب، وحذف المهارات التي كانت نسبة اتفاق المحكمين عليها أقل من ذلك، وفي ضوء ذلك تم تحديد مهارات التفكير الإبداعي كالتالي:

- أ-الطلاقة.
- ب-المرونة.
- ج-الأصالة.
- د-إدراك التفاصيل.
- هـ-الحساسية للمشكلات.

ثانياً: اختيار المحتوى العلمي

تم اختيار وحدة (بيئتي) من كتاب التربية الاسرية للمرحلة المتوسطة للأسباب التالية:

- مناسبة سن الطالبات للتدريب على مهارات حل المشكلات بشكل علمي يؤتى ثماره
- مناسبة موضوعات وحدة (بيئتي) من حيث المحتوى العلمي لتنمية مهارات حل المشكلات.

ثالثاً: إعادة صياغة تنظيم محتوى الوحدة

تمت إعادة صياغة تنظيم محتوى الوحدة في ضوء استراتيجية حل المشكلات وتحديد الأهداف العامة للوحدة.

رابعاً: إعداد دليل نشاط الطالبة

تم إعداد دليل نشاط الطالبة لوحدة " بيئتي " وقد اشتملت على العناصر التالية:

- الهدف من استخدام كراسة النشاط.
- إرشادات تساعد الطالبة على ممارسة مهارات حل المشكلات أثناء دراسة الموضوعات طبقاً لاستراتيجية تألف الأشتات.
- أوراق عمل للطالبات.

خامساً: إعداد دليل المعلمة

تم إعداد دليل للمعلمة للاسترشاد به في تدريس وحدة " بيئتي " باستخدام استراتيجية تألف الأشتات وتضمن الدليل العناصر التالية:

المقدمة، الأهداف العامة للوحدة، الفلسفة القائم عليها التدريس بإستراتيجية تألف الأشتات ومراحلها، مفهوم التفكير الإبداعي ومهاراته، الخطة الزمنية لتدريس الوحدة، خطة التدريس في كل درس والتي تضمنت عنوان الدرس والأهداف الإجرائية الخاصة بكل درس، والأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة، وخطوات سير النشاط بالدرس وفقاً للاستراتيجية وأساليب التقويم.

حساب صدق دليل نشاط الطالبة ودليل المعلمة:

وبعد إعداد دليل المعلمة ودليل نشاط الطالبة، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي للتعرف على مدى ملاءمتها في تحقيق الأهداف المنشودة، ومدى ملاءمتها لطالبات الصف السادس الابتدائي، ومدى ملاءمة كل من الأهداف السلوكية والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة، ومناسبة عرض المحتوى وفقاً لاستراتيجية تألف الأشتات، وملاءمة أوراق عمل الطالبات للهدف الذي وضعت من أجله. وقد قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون، وأصبح دليل المعلمة وكراسه نشاط الطالبة في صورتهم النهائية.

سادساً: إعداد أدوات البحث:

إعداد اختبار التفكير الإبداعي "إعداد الباحثة"

بعد الاطلاع على ادبيات البحث التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة والتي تناولت استراتيجية التساؤل الذاتي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي كدراسة: (رافد، 2013 ؛ عبدالباري، 2013 ؛ رمل، 2010)

تم اعداد الاختبار وفقاً للخطوات الآتية:

أ-تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار الي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجية تألف الأشتات.

ب-تحديد مفردات الاختبار:

حددت أبعاد الاختبار في ضوء مهارات التفكير الإبداعي التي تم تحديدها من قبل وهي:

جدول (1) اختبار مهارات التفكير الإبداعي

أبعاد اختبار مهارات التفكير الإبداعي	م
الطلاقة	1
المرونة	2
الأصالة	3
إدراك التفاصيل	4
الحساسية للمشكلات	5

ج . صدق اختبار التفكير الإبداعي:

للتأكد من صدق تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الأسرية: بهدف الحكم على مدى ملاءمته لمستوى الطالبات وقياس ما أعد لقياسه، ومدى سلامة صياغة الأسئلة، والصحة العلمية للمفردات واتساق البدائل، وكذلك مدى وضوح تعليمات الاختبار ودقتها، وقد تم إجراء تعديل الاختبار في ضوء آراء المحكمين.

د- التجربة الاستطلاعية :

تم تطبيق الاختبار على عينة غير عينه البحث الحالي بلغ عددهن (17) تلميذة من الصف السادس وذلك بهدف:

1- حساب ثبات اختبار التفكير الإبداعي

تم حساب معامل ثبات اختبار التفكير الإبداعي بالطرق الآتية :

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات اختبار التفكير الإبداعي باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط 0.806 - 0.891 للطلاقة ، 0.863 - 0.951 للمرونة ، 0.778 - 0.860 للأصالة ، 0.761 - 0.857 لإدراك التفاصيل ، 0.733 - 0.820 للحساسية للمشكلات ، 0.814 - 0.907 لاختبار التفكير الإبداعي ككل ، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار .

ب- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا = 0.844 للطلاقة ، 0.900 للمرونة ، 0.819 للأصالة ، 0.802 لإدراك التفاصيل ، 0.771 للحساسية للمشكلات ، 0.855 لاختبار التفكير الإبداعي ككل ، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات اختبار التفكير الإبداعي عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح .

جدول (1) ثبات اختبار التفكير الإبداعي

التجزئة النصفية		معامل ألفا		ثبات اختبار التفكير الإبداعي
الدالة	قيم الارتباط	الدالة	قيم الارتباط	
0.01	0.844	0.01	0.891 - 0.806	الطلاقة
0.01	0.900	0.01	0.951 - 0.863	المرونة
0.01	0.819	0.01	0.860 - 0.778	الأصالة
0.01	0.802	0.01	0.857 - 0.761	إدراك التفاصيل
0.01	0.771	0.01	0.820 - 0.733	الحساسية للمشكلات
0.01	0.855	0.01	0.907 - 0.814	اختبار التفكير الإبداعي ككل

- 2- تحديد زمن تطبيق الاختبار: قد تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للاختبار أن الزمن المناسب لانتهاج جميع الطالبات من الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار هو (39) دقيقة، وقد تم حساب الزمن المناسب للإجابة على الاختبار عن طريق حساب مجموع الأزمنة التي استغرقتها كل الطالبات في الإجابة على الاختبار وإيجاد متوسط الزمن المناسب عن طريق قسمه مجموع الأزمنة على مجموع الطالبات.
- 3- التأكد من وضوح الاختبار: تم التأكد من وضوح الاختبار وتعليماته، وبذلك أصبح الاختبار معد في صورته النهائية.

سابعاً: التصميم التجريبي واجراءات تنفيذ التجربة:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين، وقد تم استخدام التصميم "القبلي - البعدي" باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية لتحديد مدى فاعلية استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. وبذلك اشتمل البحث الحالي على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

استراتيجية التدريس، ولها مستويان:

- التدريس باستخدام استراتيجية "تألف الأشتات" للمجموعة التجريبية.

- التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.

المتغير التابع:

- مهارات التفكير الإبداعي.

التطبيق الميداني للبحث:

لقد مر التطبيق الميداني للبحث بالمراحل التالية:

1- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث على كلا من طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، بهدف تحديد مستوى أداء الطالبات على الأدوات، وذلك للحصول على المعلومات القبلي التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث لبيان مدى تكافؤ المجموعتين عينه البحث.

جدول (2) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة

والمجموعة التجريبية لاختبار التفكير الإبداعي في التطبيق القبلي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	اختبار التفكير الإبداعي
المحور الأول: الطلاقة						
0.631 غير دال	0.823	62	30	0.887	2.358	قبلي ضابطة
			34	0.987	2.558	قبلي تجريبية

المحور الثاني: المرونة						
0.442	0.638	62	30	0.624	1.811	قبلي ضابطة
غير دال			34	0.771	1.909	قبلي تجريبية
المحور الثالث: الأصالة						
0.381	0.527	62	30	0.795	1.523	قبلي ضابطة
غير دال			34	0.654	1.420	قبلي تجريبية
المحور الرابع: إدراك التفاصيل						
0.229	0.592	62	30	0.881	1.746	قبلي ضابطة
غير دال			34	0.809	1.665	قبلي تجريبية
المحور الخامس: الحساسية للمشكلات						
0.658	0.711	62	30	1.105	3.103	قبلي ضابطة
غير دال			34	1.021	3.324	قبلي تجريبية
مجموع اختبار التفكير الإبداعي ككل						
0.710	0.826	62	30	2.678	10.541	قبلي ضابطة
غير دال			34	2.511	10.876	قبلي تجريبية

يتضح من الجدول (2) والشكل الآتي :

- 1- أن قيمة "ت" تساوي "0.823" للمحور الأول : الطلاقة ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "2.358" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "2.558" .
- 2- أن قيمة "ت" تساوي "0.638" للمحور الثاني : المرونة ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "1.811" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "1.909" .
- 3- أن قيمة "ت" تساوي "0.527" للمحور الثالث : الأصالة ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "1.523" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "1.420" .
- 4- أن قيمة "ت" تساوي "0.592" للمحور الرابع : إدراك التفاصيل ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "1.746" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "1.665" .
- 5- أن قيمة "ت" تساوي "0.711" للمحور الخامس : الحساسية للمشكلات ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "3.103" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "3.324" .
- 6- أن قيمة "ت" تساوي "0.826" لمجموع اختبار التفكير الإبداعي ككل ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "10.541" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "10.876" ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

2-تدريس الوحدة موضوع التجريب:

قام بتدريس الوحدة موضع التجريب معلمة الفصل القائمة بتدريس نشاط الاقتصاد المنزلي للفصلين عينه البحث ، فقبل بدء التجربة التقت الباحثة بالمعلمة لكي تدرّبها على كيفية التدريس للمجموعة التجريبية من خلال عدة لقاءات بهدف تعريفها بهدف البحث وأهميته وتدريبها على دليل المعلمة المصمم طبقاً لاستراتيجية تألف الأشتات ، وكيفية استخدام الطالبات لدليل النشاط ، كما تم إمدادها ببعض الامكانيات التي توفر بيئة مناسبة لتطبيق الاستراتيجية ، وتقوم المعلمة نفسها بالتدريس للمجموعة الضابطة نفس محتوى الوحدة بالطريقة المعتادة ، كما تم تحديد موعد بداية التدريس للوحدة وموعد الانتهاء من تدريسها حتى تتساوى المدة الزمنية للتدريس لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وقد حرصت الباحثة على متابعه وملاحظه كلا المجموعتين للتأكد من سير التدريس وفقاً للغرض المحدد، وتقديم الدعم المناسب لكلا من المعلمة والطالبات وتذليل أي صعوبات تقابل المعلمة أثناء التدريس .

3-التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس وحدة "بيئي" لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق أدوات البحث بعدياً وقد تم التصحيح وتحليل البيانات إحصائياً.

نتائج البحث :

فرض البحث:

ينص فرض البحث على ما يلي:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (6) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة

وطالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	اختبار التفكير الإبداعي
المحور الأول : الطلاقة						
0.01 لصالح التجريبية	8.822	62	30	2.185	10.663	بعدي ضابطة
			34	3.265	19.222	بعدي تجريبية
المحور الثاني : المرونة						
0.01 لصالح التجريبية	7.163	62	30	1.997	8.008	بعدي ضابطة
			34	2.021	15.547	بعدي تجريبية
المحور الثالث : الأصالة						
0.01 لصالح التجريبية	6.230	62	30	2.002	9.234	بعدي ضابطة
			34	2.874	16.359	بعدي تجريبية
المحور الرابع : إدراك التفاصيل						
0.01	7.446	62	30	2.097	11.187	بعدي ضابطة

بعدي تجريبية	18.014	2.660	34	لصالح التجريبية
المحور الخامس : الحساسية للمشكلات				
بعدي ضابطة	13.357	2.114	30	0.01
بعدي تجريبية	22.021	3.881	34	لصالح التجريبية
مجموع اختبار التفكير الإبداعي ككل				
بعدي ضابطة	52.449	4.182	30	0.01
بعدي تجريبية	91.163	6.807	34	لصالح التجريبية

يتضح من الجدول (6) الآتي:

- 1- أن قيمة "ت" تساوي "8.822" للمحور الأول : الطلاقة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "19.222" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "10.663" .
- 2- أن قيمة "ت" تساوي "7.163" للمحور الثاني : المرونة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "15.547" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "8.008" .
- 3- أن قيمة "ت" تساوي "6.230" للمحور الثالث : الأصالة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "16.359" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "9.234" .
- 4- أن قيمة "ت" تساوي "7.446" للمحور الرابع : إدراك التفاصيل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "18.014" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "11.187" .
- 5- أن قيمة "ت" تساوي "9.200" للمحور الخامس : الحساسية للمشكلات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "22.021" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "13.357" .
- 6- أن قيمة "ت" تساوي "33.880" لمجموع اختبار التفكير الإبداعي ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "91.163" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "52.449" ، وتتفق نتائج هذا البحث مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة "رافد على : 2011م" ، ودراسة "Tajari & Tajari, 2011" حيث توصلوا الي أن استخدام أسلوب "تألف الأشتات" الدراسي أفضل من أسلوب المحاضرات التقليدية ، فاستخدام استراتيجية تألف الأشتات يتيح المجال أمام الطلاب لتجريب الطاقات الكامنة والتفكير الابتكاري ، وبذلك يتحقق فرض الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن استراتيجية تألف الأشتات تؤثر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي باعتبار أن عملية الإبداع هي نشاط عقلي يمارسه المتعلم في موقف تعليمي يتم فيه تحديد وفهم المشكلة، ثم حل المشكلة في الموقف التعليمي من خلال عدد من المهارات المكتسبة التي تعتمد على الخيال، والشعور بالمشكلات، لهذا فهي تساعد الطالبات في تطوير ردود مبدعة وإيجاد حلول للمشكلات لأنها تنتج أكبر قدر من الأفكار المجردة. كما أن هذه الاستراتيجية تتفق مع المبادئ الحديثة في التعليم والتعلم كاحترام شخصيه المتعلمة، وحاجاتها، وميولها، بحيث تدفعها للمشاركة الإيجابية الفعالة في العملية التربوية، وتعودها على البحث والنقصي، وهذا ما حدث لطالبات الصف السادس عينة البحث إذ درس

من خلال استراتيجية "تألف الأشتات" وحدة (بيئتي) من كتاب التربية الأسرية بهدف دراسة قضايا بيئية واقعية لتدريبهم على التفكير الإبداعي من خلال إيجاد أكبر قدر من البدائل والحلول الواقعية والمتنوعة التي تمتاز بالجدة والتفرد لحل المشكلات البيئية وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من: (رافد،2013)، (بدور،2012)، (الشرفات،2007)، (المساعد،2005)، وأيضاً أن سبب الأثر الإيجابي لاستراتيجية "تألف الأشتات" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي جاء من خلال ما وفرته هذه الاستراتيجية من أنشطة إبداعية متنوعة. إضافةً إلى الخيال والجرأة في التفكير، ولا يستخدم فيها اختبارات تقيس التحصيل، فالهدف منها التفكير من أجل الإبداع لا من أجل التحصيل على عكس المناهج الدراسية التي تركز على التحصيل أكثر من التركيز على جوانب القدرات وتنمية التفكير الإبداعي. وربما ساعد في ذلك ان مقررات التربية الأسرية في المملكة العربية السعودية لا تتطلب اختبارات تحصيلية بل تكتفي بقياس المهارات العملية واستدعاء ما لدى الطالبات من معارف سابقة يحسن توظيفها من خلال الأنشطة في الدليل الذي ساعدهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف الحياة اليومية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من: (العتوم،2011)، (رمل،2010)، (جودة،2010)، (السور،2002).

التوصيات :

- 1- ضرورة تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجيات متنوعة تساعد على تكوين أفراد مبدعين .
- 2- الاهتمام باستراتيجية تألف الأشتات وتطبيقها من أجل تنمية مهارات التفكير الإبداعي .
- 3- تضمين الإجراءات المختلفة لإستراتيجية تألف الأشتات في أدلة المعلمين من أجل استخدام المعلمين لها في التدريس .

المقترحات البحثية:

- بناءً على ما تقدم تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية.
- فعالية استراتيجية تألف الأشتات في تدريس مقررات التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة.
- فاعلية استراتيجية تألف الأشتات في تنمية المهارات الحياتية للمرحلة الثانوية.
- فاعلية استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات حل المشكلات في مراحل التعليم المختلفة.

المراجع :

- إبراهيم، عبد الله وحسن، محمد أمين (2004). أثر استراتيجية مقترحة قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس " تكوين المعلم"، القاهرة.
- أبو جادو، صالح (2007) . تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات . عمان : دار الشروق.
- أبو جادو، صالح محمد علي ونوفل، محمد بكر (2007). تعليم التفكير "النظرية والتطبيق". الأردن: دار المسيرة.
- بهادر، سعدية محمد علي(1987)، برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة:بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة، القاهرة.

- بوحجي، بدور (2012). فاعلية برنامج التأليف بين الأشتات في تنمية المهارات الابتكارية المتطلبة للكتابة الإبداعية الحرة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- جروان، فتحى (2002)، الموهبة والتفوق والابداع، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات
- جروان، فتحى (2002). الإبداع. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جودة، جيهان (2010). إبداعات المعلم العربي. عمان: دار الفكر.
- حبيب، مجدى عبد الكريم (2003). تعليم التفكير فى عصر المعلومات. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حبيب، مجدي (2015). اتجاهات حديثة في تعليم التفكير. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسن، إبراهيم (2007). تكنولوجيا التعليم والتدريب. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسين، ثائر (2007)، الشامل في مهارات التفكير، ط1، دار ديونو، عمان.
- حميد، هيفاء (2011). أثر استراتيجية تألف الأشتات فى الأداء التعبيري والتفكير الابتكارى عند طالبات الصف الخامس الأدبي. مجلة الفتح، ع(47)، ٤٢٤-٤٦٢.
- خزعل، عيد سعيد الطائي (2009). أثر استخدام طريق تألف الأشتات فى تحصيل طلبة الصف الأول قسم التربية الإسلامية كلية التربية الأساسية فى مادة أصول الدين وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
- خضر، فخري رشيد (2015)، أثر توظيف الأنشطة الإترائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا، دراسات، العلوم التربوية، 42(3)، 873-890.
- خطاب، ناصر (1994). فعالية برنامج تعليمي فى العلوم على تنمية قدرات التفكير الإبداعي عند طلبة الصف السادس فى عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.
- رافد، على حسين العزاوى (2013). أثر استراتيجية تألف الأشتات فى التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي فى مادة البلاغة. مجلة جامعة تكريت للعلوم مج (20)، ع(3)، ٢٧٦-٣١٦.
- رمل، غادة (2010). فاعلية الأنشطة الإترائية فى تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسى فى مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الخامس الإبتدائى الموهوبات بالمدارس الحكومية فى مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- زيتون، عايش محمود (1987)، تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
- زيتون، كمال (2002)، تدريس العلوم للفهم: رؤية بنائية، عالم الكتب، القاهرة، مصر
- السرور، ناديا (2002). مقدمة فى الإبداع. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- سعادة، جودت (2009). تدريس مهارات التفكير. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت أحمد (2006)، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق، عمان.

- الشرفات ، عائشة (2007) . أثر استراتيجيتي العصف الذهني وتأليف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهن نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية ، عمان.
- صادق، آمال وأبو حطب، فؤاد (٢٠٠٠). علم النفس التربوي. (ط٦)، القاهرة: مكتبة الأنجلو .
- الصالح ، بدر (2007،ابريل). المنظور الشامل للإصلاح المدرسي : إطار مقترح للإصلاح المدرسي في القرن الحادي والعشرين . مؤتمر الإصلاح المدرسي " تحديات وطموحات" ، كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- عبد الباري، ماهر شعبان (2013). فاعلية استراتيجيةتألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة رسالة الخليج العربي ، مج(٣٤)، ع (130)، ٨٨-٥٥
- عبد العزيز، سعيد (2009). تعليم التفكير ومهاراته. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف، أحمد عبادة (2013) . قدرات التفكير الإبتكاري . القاهرة: مركز الكتاب للنشر .
- عبد الله، زكريا (2010). البنائية وعلاقتها بعملية التعليم والتعلم. وزارة التربية والتعليم البحرينية ، إدارة الإشراف التربوي ، قسم نظام الفصل ، مملكة البحرين.
- عبد الهادي، نبيل وبنى مصطفى، نادية (2001). التفكير عند الأطفال . عمان : دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبيد، وليم وعفانة، عزو (2003). التفكير والمنهاج المدرسي . عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- العنوم، عدنان يوسف وآخرون (2011). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية . عمان ، الأردن : دار المسيرة.
- عدس، محمد عبد الرحيم (2005). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار الفكر .
- العقيل، إبراهيم (2003) . التفكير والإبداع ، الشامل في تدريب المعلمين . بيروت: دار المؤلف.
- عليوة، سيد (2000). تنمية المهارات الفكرية والإبداعية. (ط١) ، المنصورة ، مصر: مكتبة جزيرة الورد ومركز القرار للاستشارات.
- قطامي ، نايفة وآخرون (1995)، التفكير الابداعي ، ط ١، جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن.
- الكناني، ممدوح عبد المنعم (2005)، سيكولوجية الابداع وأساليب تنميته ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- اللوزي، مريم (2005). بناء برنامج تدريبي وفق نموذج ويليام جوردون لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية ، الأردن.
- المساعد، صالح (2005). أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية تأليف الأشتات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة عمان العربية ، الأردن.
- منير، محمد حجاب (2010). الموسوعة الإعلامية. ج(٣)، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع .

-وزارة التعليم، كتاب التربية الأسرية للصف السادس الفصل الثاني، طبعة 1434-1435هـ.

- Beck, Joan (1985), *How to Raise a Brighter Child*, EdTh, Willam Collins, Great Britain.
- Couch, Richard (1993), synectics and imagery: developing creative thinking through imagees. In:art, science & visual literacy,(on-line), ERIC Document reproduction service No. ED 363330.
- Gorden W., (1961), *Synectics: The Development of Creative Capacity* Har Perand B, et al. – Publishers, New York.
- Gunter, Mary Alice, Thomas H.Estes, and Jan schwab (2010), *Synectics model, Instruction: A Models Approach*. (2nd ed). Boston Allyn.
- Hillocks, G. (2004). Ways of Thinking Ways of Teaching: The Testing Trap How State Writing Assesments Control Learning. *Harvard Educational Review*, 7(1), 29–39.
- Hicks M., (2004): *Problem solving and decision making : Hard, soft and creative approaches*. 2nd Edition, London : Thomson Learning.
- Keyes D., (2006). Metaphorical voices: secondary students' Exploration into Multidimensional perspectives in literature and creative writing Using the synectics Model. (Dissertation abstracts, prequest No. AAt 3222127).
- Mike V., (2004). Why Palaestrics? *American Behavioral scientist*, 18(2), 260.
- Tajari T., & TAjari, F., (2011). Comparison of effectiveness of synectics teaching methods with lecture about educational progress and creativity in social studies lesson in Iran at 2010. *Pro cedia – social and behavioral sciences*. 28,451–454, (online). Available: <http://pdn.sciencedirect.com.ezlibrary.ju.edu.jo.pdf>